

## شرح الورقات في أصول الفقه - 01

لبيب نجيب

يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده ربنا لا شريك له وأشهد أن سيدنا محمدًا صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله رسوله - 00:00:00

اللهم إنا نسألك علما نافعا وعملا صالحا ورزقا طيبا اللهم فقهنا في الدين وفتح لنا فتوح العارفين وارزقنا اللهم الأخلاص في الأقوال والاعمال اللهم أمين أقول بارك الله فيكم في آخر درس كان الكلام عن التعارف - 00:00:17  
والترجيح وقلت لكم إن هذا الباب باب مهم. يعتبر ثلث علم أصول الفقه ذلك لأن علم أصول الفقه هو قلة الفقه الأجمالية وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد للتعارض والترجح يتناول - 00:00:37

موضوع كيفية الاستفادة من أدلة الفقه الأجمالية ولذلك هو مبحث مهم ذكرنا في الدرس الماضي إذا تعارض نصان عامان نص عام مع نص عام فإذا تعارض نصان عامان فاننا أولاً نحاول الجمع بين نصين - 00:00:59

فإن لم نستطع ننظر في التاريخ فالمتقدم ينصح بالتأخر فإن لم نستطع فاننا نتوقف وننظر في القرائن والأدلة الخارجية ودرسنا هذا فيما سبق هذا متى؟ هذا إذا تعارض نصرياني ماذا - 00:01:28

عاماً فعندي الحالات الأربع الحالة الأولى إذا تعارض نصان عامان فعندينا أاماً الجمع وأما النسخ أن علم التاريخ وأما التوقف حتى ننظر في المرجحات الخارجية. نفس الكلام هذا نفس هذا الكلام إذا تعارض نصان خاصان فاؤلاً نقوم بالجمع - 00:01:52  
ثانياً إن علم التاريخ النسخ فإن لم يعلم التاريخ مما هو الموقف التوقف واضح قوله أنا هذا في الدرس الماضي نقرأ هذا في درس اليوم.  
انظر ماذا قال لكم قال لك هنا في صفتني - 00:03:30

توتينا قال الثاني إن يحصل التعارض بين نصين خاصين فيأتي فيه ما تقدم في التعارض بين النصين العامين فيجمع بينهما ان امكن الجمع يجمع بينهما ان امكن الجمع هذه الخطوة الأولى - 00:03:54

ما مثاله قال ك الحديث أنه صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بمكة يوم النحر في حجة الوداع هذا الحديث فيه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر في مكة في مكة - 00:04:16

يوم النحر في حجة الوداع واضح؟ أين صلى الظهر في مكة؟ انظر قال وحديث آخر أنه صلاها بمنى. جاء في الحديث آخر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر - 00:04:36

يوم النحر في حجة الوداع في مني كيف هذا؟ يكون صلى الله عليه وسلم في نفس الصلاة في نفس اليوم في مكة والحديث الآخر يقول أنه صلاها في مني يوجد تعارض أو لا يوجد تعارض - 00:04:54

يوجد تعارض طيب أسألكم سؤال هذا النص عام أو خاص هذا نص عام أو خاص إذا كان خاص لماذا خاص؟ لماذا نقول خاص كيف عرفتم انه خاص هم هكذا كيف عرفتم انه باص؟ لماذا خاص - 00:05:11

لأنه لانه حكاية فعل فعل صلى الله عليه وسلم صلى الظهر في مكة صلى الله عليه وسلم لا تصح دعواهم في الافعال وإنما في الالفاظ هذا حكاية فعل. أين صلى الله عليه وسلم صلى في مني. صلى في مكة. هل هذا - 00:05:36

نص عام؟ لا هذا خاص لانه حكاية حكاية فعل ثم العموم ابطلت دعواه في الفعل بل وما جرى مجرد واضح أو لا؟ إذا هذا نص خلاص عرفت لماذا؟ خاص ان شاء الله - 00:06:01

قال لكم هنا قال الإمام النووي رحمه الله الجمع بينهما أي بين الحديثين أنه صلى الله عليه وسلم طاف للأفاضة قبل الزوال ثم صلى

الظهر بمكة في اول وقتها ثم رجع الى منى فصلى بها الظهر مرة اخرى. يعني صلى الظهر مررتين - [00:06:18](#)  
جمع الامام النووي بان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر مررتين. مرة في مكة ثم ذهب الى منى فصلى مرة اخرى الظهر بمنى.  
واضح؟ فبعض الرواية روى انه صلاها - [00:06:45](#)

بمكة وبعض رواة رواها بانه صلاها بي منى. قال هنا فيكون متتالا بالظهر الثانية التي بمنى اذا هذا الامر الاول الذي هو مثال ماذا  
مثال الجمع مثل الجمع واضح قال فان لم يمكن الجمع وعلمت وعلم وعلم التاريخ فالنسخ - [00:07:02](#)

النسخ ينسخ قال ويمكن التمثيل له بقول الامام الزهري اما ابن مسلم بن شهاب احد كبار العفار في زمانه من شيوخ الامام ما لك قال  
بقول الامام الزهري سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:30](#)

قبل السلام وبعده وآخر الامرين قبل السلام. هذا في سجود السهو يقول الامام الزهري ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسجد  
لله عنده قبل السلام وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسجد للسهو - [00:07:51](#)

بعد السلام لكن اخر شيء فعله النبي صلى الله عليه وسلم ما هو انه سجد للسهو قبل السلام فيكون السجود للسهو قبل  
السلام ناسخ لسجود السهو بعد السلام، ولذلك قال الشافعية رحمة الله ان سجود السهو يكون دائمًا قبل السلام، فهمنا - [00:08:11](#)  
نعم قال هنا فان لم يعلم فان لم يعلم التاريخ فالترجيح تمام؟ قال اي يرجح احد الان الامرين على الاخر قال ك الحديث ميمونة رضي  
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال. ما معنى وهو حلال - [00:08:35](#)

يعني بعد ان اكمل النسك وتحلل تزوجها واضح بعد ان اكمل النسك وتحلل تزوجها. ميمونة تقول هذا. تقول تزوجني رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وهو وهو حلال ابن عباس يقول لا - [00:08:59](#)

النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم اذا عندنا تعارض هل النبي عليه الصلاة والسلام تزوج ميمونة وهو محرم؟ كما  
يقول ابن عباس او وهو حلال كما تقول ميمونة التي هي - [00:09:18](#)  
التي هي الزوجة هي صاحبة القصة. نقدم من عندنا تعارض واضح؟ نقدم كلام ميمونة لسببين طبعا هناك اسباب كثيرة لكن ذكرت هنا  
سبعين. السبب الاول لأن ميمونة هي صاحبة القصة - [00:09:34](#)

هي تعرف هي الزوجة واضح هي تعرف هل النبي عليه الصلاة والسلام عندما تزوجها كان ما زال محرما او قد تحلل. والامر الثاني لأن  
ابن عباس في ذلك الوقت كان لا زال - [00:09:52](#)

واضح؟ ولذلك قلت هنا قال فترجح رواية ام المؤمنين ميمونة رضي الله عنها. لأنها صاحبة القصة. ولأن ابن عباس رضي الله  
عنهمما في ذلك الوقت كان دون البلوغ كان دون البلوغ. فهمنا؟ اذا هذا - [00:10:06](#)

بالنسبة لتعارض تنصين خاصين. طيب يبقى القسم الثالث اذا تعارض نص خاص ونص عام ماذا نعمل ها هذا لا يحتاج الى كلام  
نخصص نخصوص العام الخاص هذا واضح يخصوص العام بال وخاصة - [00:10:30](#)

حرمت عليكم الميتة احلت لنا ميتتان. نخصوص العام الخاص لكن هنا هذا يحتاج الى بعض التفكير هذا عادة عندما اشرح من بطن  
الورقات الى هنا يتبع الطالب قليلا لكن انتم لا تتبعون - [00:10:54](#)

تمام انتبه هنا اذا كان النص عام من وجه خاص من وجه كيف يعني عامل وجه رسول هذا بارك الله فيكم نص عام ونص خاص هذا  
يسمي ماذا هذا يسمى - [00:11:14](#)

عموم وخصوص مطلق نص عنه نص خاص يسمى عموم وخصوص ايش مطلق واضح او لا؟ يعني مثال حتى يتضح لكم الصورة.  
هذه دائرة الانسان هذه دائرة الانسان من يوجد في الانسان؟ يوجد زيت - [00:11:32](#)

عمرو احمد كمال سالم سعيد عمر قيس هؤلاء كلهم يدخلون داخل دائرة الانسان صحيحة؟ زيد هذا هذا زيت يدخل في دائرة الانسان.  
اقول كل ادمي اسمه زيد فهو انسان وليس كل انسان يسمى زيد - [00:11:57](#)

صح هذا يسمى ماذا عموم وخصوص ايش هذا عموم نخصوص مطلق انظر كل كذا وكذا كذا وكذا كذا وكذا تقول  
كل زيد انسان كل زيد انسان - [00:12:26](#)

وليس كل انسان زيد صح وليس كل انسان زيدا يوجد اثبات هنا اثبات وهذا ماذا وهنا نفي صح؟ طيب هذا هنا الان نريد ان نعرف شيء اخر اسمه عموم عموم - [00:12:52](#)

وخصوص وجه عموم وخصوص ايش وش هي؟ لو قلت لك مثلا هذه دائرة الادمي وهذه دائرة المكلف دائرة الادمي هذه ودائرة مكلفة او نرسمها بلوتين مخالفين حتى يكون اوضح هذه دائرة الادمي - [00:13:14](#)

هذه دائرة المكلف فهمنا طيب المجنون ادمي او ليس ادمي المجنون ادمي او لا ادم متاكدون المجنون اين نضع المجنون؟ نكتب المجنون هنا اين اكتم الجوع هنا المجنون ادمي لكنه ليس مكلف - [00:13:56](#)

ادمي لكنه ليس ليس مكلف صح الصبي اين اضع الصبي ها هنا هنا الصبي هنا ادمي ها ممتاز. لكنه ليس مكلف هنا صح جيد ممتاز الجن الجن اين اطلع الجن - [00:14:22](#)

هنا هنا هنا صح الجن مكلف لكنه ليس خارجدائرة الحمراء. شكرًا جزيلا واضح؟ خارج دائرة الحمراء صح او لا؟ اه اين اضع البالغ العاقل هنا لان البالغ العاقل هذا ادمي صح - [00:14:49](#)

ومكلف اذا نصبه هنا اذا اقول ماذا ليس كل ادمي مكلاً وليس كل ادمي اذا لاحظ معنـي النـفي هنا وهذا ليس كل ادمي مكلاً وليس كل مكلف ادميا صح ولا يختلف عن هذا ولا يختلف - [00:15:14](#)

هذا يسمى عموم وخصوص مطلق هذا يسمى عموم الخصوص وجهي واضح ولذلك مثلا اقول كل اه ليس ليس كل فقيه طيبا صحيـلـفـيـهـ طـيـبـاـ. يوجد فقهاء كثـرـ لـكـنـ لـيـسـواـ اـطـبـاءـ - [00:15:41](#)

وليس كل طبيب فقيها. صح يوجد اطباء كثـرـ لـيـسـواـ فـقـهـاءـ. لكن قد يوجد في الوسط قد يوجد في الوسط من هو فقيه وطبيب معا. صح؟ قد يوجد مثل من ويقولون جمع بين الفقه والطب مثل من - [00:16:08](#)

ها ابن ابن اه نعم ابن رشد الحفيد احسنت ابن رشدي الحفيد من المالكية والمازري من المالكية محمد بن علي المازري. توفي في سنة خمسة ستة وثلاثين وابن النفيـسـ منـ الشـافـعـيـةـ - [00:16:29](#)

فقيه كبير وطبيب كبير حتى قال ابن السبكي لا اعلم على وجه الارض اعلم بالطب منه واضح؟ توفي في سنة ستمائة ان لم تخني الذكرة ليس هذا وسبعة وثمانين. ابن النفيـسـ ابن النـفـيـسـ - [00:16:53](#)

ابن النـفـيـسـ والـامـامـ الشـافـعـيـ ايـضاـ جـمـعـ بينـ الطـبـ وـالـفـقـهـ اـمـامـ زـمـانـهـ بـالـفـقـهـ تـمـامـ؟ اذاـ هـذـاـ سـيـكـونـ كـذـاـ هـاـ لـيـسـ كلـ اـدـمـيـ مـكـلـفـاـ وليس كل مكلف آدميا هذا يسمى ماذا - [00:17:14](#)

ها عموم وخصوص وجهين. نـفـيـ هناـ ماـ فيـ هـنـاـ يـخـتـلـفـ عـنـ هـذـاـ وـاـضـحـ الـاـنـ هـذـاـ مـقـدـمـةـ بـسـ حـتـىـ تـعـرـفـ ماـ مـعـنـيـ عـمـومـ الـاـنـ سـاتـيـ بمـثـالـ شـرـعيـ للـدـرـسـ اـنـتـبـهـ مـعـيـ اـمـسـحـ هـذـاـ هـاـ - [00:17:42](#)

لا تحتاجون اليـهـ جاءـ فيـ الـاحـادـيـثـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـمـ انـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قالـ لاـ صـلـاـةـ بـعـدـ الصـبـحـ حـتـىـ تـطـلـعـ الشـمـسـ ولاـ صـلـاـةـ بـعـدـ العـصـرـ حـتـىـ تـغـربـ الشـمـسـ - [00:18:02](#)

اـذـ هـذـهـ اـحـادـيـثـ تـسـمـيـ اـحـادـيـثـ النـهـيـ عـنـ الصـلـاـةـ صـحـ طـيـبـ منـ حـيـثـ الـوقـتـ وـمـنـ حـيـثـ الصـلـاـةـ لاـ صـلـاـةـ بـعـدـ الصـبـحـ حـتـىـ تـطـلـعـ الشـمـسـ ولاـ صـلـاـةـ بـعـدـ العـصـرـ حـتـىـ تـغـربـ الشـمـسـ. منـ حـيـثـ الـوقـتـ عـامـةـ وـخـاصـةـ - [00:18:31](#)

لاـ صـلـاـةـ بـعـدـ الصـبـحـ حـتـىـ تـطـلـعـ الشـمـسـ ولاـ صـلـاـةـ بـعـدـ العـصـرـ حـتـىـ تـغـربـ الشـمـسـ منـ حـيـثـ الـوقـتـ منـ حـيـثـ الزـمـنـ عـامـةـ اوـ خـاصـةـ هـاـ اوـقـاتـ مـعـيـنةـ اوـ كـلـ الاـوـقـاتـ اذاـ خـاصـةـ نـعـمـ خـاصـةـ - [00:19:03](#)

منـ حـيـثـ الـوقـتـ منـ حـيـثـ الـوقـتـ خـاصـةـ صـحـ؟ منـ حـيـثـ الـصـلـاـةـ. قالـ لاـ صـلـاـةـ بـعـدـ الصـبـحـ حـتـىـ تـطـلـعـ الشـمـسـ. لاـ صـلـاـةـ بـعـدـ العـصـرـ حـتـىـ تـغـربـ الشـمـسـ منـ حـيـثـ الصـلـاـةـ عـامـةـ اوـ خـاصـةـ؟ عـامـةـ - [00:19:25](#)

اـهـ اـذـ هـذـهـ مـنـ هـنـاـ فـهـمـنـاـ هـذـاـ وـاـضـحـ؟ جـيـدـ اـحـادـيـثـ تـحـيـةـ الـمـسـجـدـ وـسـنـةـ الـوـضـوـءـ وـنـحـوـهـاـ مـثـلـ اـذـ دـخـلـ اـحـدـكـ الـمـسـجـدـ فلاـ يـجـلـسـ حـتـىـ يـصـلـيـ رـكـعـتـيـنـ مـنـ توـضـأـ نـحـوـ وـضـوـئـيـ هـذـاـ ثـمـ صـلـىـ رـكـعـتـيـنـ لـاـ يـحـدـثـ فـيـهـمـاـ نـفـسـهـ غـفـرـ اللـهـ لـهـ ماـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـهـ. هـذـهـ الـاحـادـيـثـ مـنـ حـيـثـ الـوقـتـ خـاصـةـ اوـ عـامـةـ - [00:19:42](#)

اذا دخل احدكم مسجد فلا يجلس حتى يصلی ركعتين في اي وقت عام اي وقت صح من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلی ركعتين في اي وقت عام ها؟ اذا من حيث الوقت هذه الاحاديث ماذا - [00:20:18](#)

عامة انتبهوا هذا مهم. تمام طيب الصلاح اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلی ركعتين. هل هذا يتكلم على شيء محدد على صلاة محددة او على كل الصلوات تحية المسجد صح؟ اذا خاص - [00:20:40](#)

من توضأ نحو وضوئي هذا فصلی ركعتين سنة الوضوء شيء خاص اذا انظر هذه الاحاديث قاصدة من جهة عامة من جهة اخرى الاحاديث الاخرى عامة من جهة خاصة من جهة اخرى - [00:21:02](#)

كحلة فهمنا؟ اه جميل. الان ماذا نصنع؟ يوجد تعارض او لا يوجد تعارض؟ يوجد تعارض؟ وجه التعارض؟ التعارض اذا دخل واحد من المسجد بعد صلاة العصر هل يصلی ركعتين - [00:21:21](#)

اخذا بهذه الاحاديث او لا يصلی احدا بهذه الاحاديث واضح؟ يوجد تعارض او لا يوجد تعارض؟ طيب ما الموقف؟ كيف نجمع؟ ماذا نفعل؟ ماذا فعل العلماء؟ قال لك العلماء شخص - [00:21:39](#)

عموم الاول بخصوص الثاني ونخصص عموم الثاني بخصوص الاول كيف يعني نريد ان نفهم اكثر. طيب يقول لك مثلا نبدأ بالصلاه. هنا الصلاة عامة تماما دقيقة هنا الصلاة عامة فقال لك - [00:21:57](#)

الصلاه تحريم بوقت النهي الا هذا هذا التخصيص الا ما له سبب متقدم ما له سبب مقارن فلا يحرم هذا تخصيص يعني خصصنا عموم الصلاه الصلاه هنا محمرة احاديث النهي عن الصلاه الصلاه محمرة الا تخصيص ما له سبب - [00:22:35](#)

تقدما ما له سبب مقارن لا يحرم خصصنا عموم الاول بخصوص الثاني فهمنا او لا؟ طيب خصصنا عموم الصلاه بماذا خصصنا عموم الصلاه؟ بخصوص تحية المسجد لأن هذا السبب متقدم - [00:23:11](#)

واضح؟ وسنة الوضوء لانها ذات سبب متقدم وقياس عليهما بقية الصلوات التي لها اسباب متقدمة او مقارنة فقلنا لا في هذا الوقت خصصنا عموم هذا بخصوص هذا فهمنا؟ طيب هنا - [00:23:30](#)

الوقت خاص و في احاديث النهي عن الصلاة الوقت خاص باحاديث تحية المسجد وسنة الوضوء ونحوها الوقت عام. يقول لك الجواز عام ما معنى الجواز عام؟ اي حتى تكون العبارة اوضح - [00:23:47](#)

جواز فعل الصلاه عام يخص يخصص من تقصد ايقاع الصلاه وقت النهي فتحرم واضح هل هذا واضح لكم؟ او الكتابة لا ترونها؟ ترون الكتابة او لا والآن يمكن ان اعيده الى هنا - [00:24:15](#)

واضح نقول هذا الوقت عام في اي وقت يجوز لك اذا دخلت المسجد ان تصلي ركعتين الا هنا التخسيس متى اذا دخل المسجد من اجل ان يصلی ركعتين؟ يعني ما دخل المسجد ليحضر درسا - [00:24:50](#)

ما دخل المسجد مثلا ليعتكف ما دخل المسجد مثلا ليحضر محاضرة هو دخل معاندا للشرع يريد ان يوقع ركعتين في وقت النهي. واضح؟ هذا حرام اما لو دخل لحضور درس لاعتكاف لنحو ذلك فانه لا يحرم. اذا خصصنا الوقت فحرمنا صورة - [00:25:11](#)

اخذا منها واضح؟ وبقي العموم اذا نخصص عموم هذا بخصوص هذا وعموم هذا بخصوص هذا فهمنا الله واضح نحاول ان نقرأ وان نركز فيما كتبنا حتى نفهم اكثر قال لكم - [00:25:41](#)

الرابع ان يحصل طبعا الثالث ما بقراءه لانه واضح. الرابع ان يحصل تعارض بين نصين كل واحد منها اعم من وجهه وذلك كاحاديث النهي عن الصلاة بعد صلاة الفجر والعصر - [00:26:02](#)

فانها خاصة في الوقت عامة في الصلاة. اين هذا احاديث النهي خاصة في الوقت صح عامة ا عامة في الصلاه؟ تمام؟ قال لك واحاديث الامر بسنة الوضوء وتحية المسجد مثلا فانها عامة في الوقت - [00:26:19](#)

هنا تمام؟ خاصة في الصلاه هنا قال فجمع بينهما فقهاء الشافعية رحمهم الله تعالى بان الصلاه المنعية عنها ما كان له سبب متاخر او مطلقا. اما ما له سبب متقدم او سبب مقارن فانه يجوز - [00:26:42](#)

اذا خصصوا عموم الصلاه باحاديث تحية المسجد وسنة الوضوء ونحوها فهمنا؟ قال وبان صلاة ما لا سبب لها وان صلاة ما لا له

سبب مقدم او مقاين جائزة في عموم الاوقات الا اذا تقصد ايقاعها - 00:27:06

في هذه الاوقات في حرم ذلك ولا تصح الصلاة لانه عائد الشرع قصد معاندة الشرع فحصل التخصيص بذلك. اذا هذا هو المثال واضح ارجو ان تتفهم المثال مرة ثانية وثالثة - 00:27:29

حتى بعد ذلك اذا تشرح لطلابك يعني يكون واضح بالنسبة لهم قال بعد ذلك الاجماع قلت لكم في اكثر من مناسبة ان اصول الفقه يتكون من ثلاثة اشياء ادلة الفقه الاجمالية - 00:27:48

وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد. قال لكم في الكوكب ادلة الفقه اصول مجملة وقيل معرفة ما يدل له وطرق استفادة والمستفيد بها الاصولي العتيق واضح؟ الادلة هذه اما متفق عليها واما مختلف فيها - 00:28:09

من الادلة المتفق عليها الاجماع قال لكم هنا المصنف عبدالملك بن عبدالله بن يوسف ابو المعالي الجوني المتوفى في سنة اربعينائة ثمانية وسبعين صاحب نهاية المطلب في دراية المذهب الذي شرح فيه مختصر الامام المزني احسنتم. قال واما الاجماع فهو - 00:28:31

اتفاق علماء العصر على حكم الحادثة ونعني بالعلماء الفقهاء قال ونعني بالعلماء من الفقهاء اقول لكم ما معنى الفقهاء هنا؟ ونعني من علماء الفقهاء المجتهدون ليس نحن ها انتبه - 00:28:54

واضح المجتهدون المتفقون ليس من يعرف بعض الفروع الفقهية نحن بمصطلح الاصوليين نحن عوام واضح؟ نعم لا بد ان نفهم هذا. قال ونعني بالعلماء الفقهاء ونعني بالحادثة الحادثة الشرعية. قال واجماع هذه الامة - 00:29:15

دون غيرها بقوله صلى الله عليه وسلم لا تجتمعوا امتی على ضلاله. والشرع ورد بعصمة هذه الامة. والاجماع حجة على العصر الثاني وفي كل عصر كان. ولا يشترط انقراض العصر على الصحيح. فان قلنا انقراض عصر شرط يعتبر - 00:29:37

قول من ولد في حياتهم وتفقه وصار من اهل الاجتهداد. ولهما ان يرجعوا عن ذلك الحكم. قال والاجماع ويصح بقولهم وبفعلهم وبقول البعض وبفعل البعض وانتشار ذلك وسکوت الباقيين - 00:29:57

وسکوت الباقيين عنهم. في الشرح ذكر المصنف رحمة الله تعالى في هذا المبحث المتعلق بالاجماع خمسة مسائل الاولى تعريف الاجماع لغتنا العزم تقول اجمعت نفسی على كذا اي عزمت على كذا - 00:30:16

تمام قال واصطلاحا اتفاق مجتهدي انا قلت هنا مجتهدين حتى تفهم ان المراد بقوله في الاعلى الفقهاء اي المجتهدين. نعم قال اتفاق مجتهدي امة محمد صلى الله عليه وسلم على حكم شرعي في عصر غير عصره - 00:30:36

اما في عصر النبي صلى الله عليه وسلم لا نحتاج الى الاجماع. لأن عندنا نص واضح قال وقد تضمن هذا التعريف قيودا انظر ماذا قال؟ قال فقوله اتفاق قيد اخرج ماذا - 00:30:59

اخراج الاختلاف فلو خالف واحد فقط واحد خالفت فان هذا لا يسمى اجماعا لكن بشرط ان يكون هذا الواحد الذي خالف ممن يعتد به اذا خالف اما اذا كان ممن لا يعتد به يعني خلافه شاذ - 00:31:24

غير معتمد به فانه لا عبرة بخلافه واضح او لا؟ نعم قال لكم هنا فقوله اتفاق قيد لا خراج الاختلاف. فلو خالف واحد ممن يعتد بخلافه فلا اجماع ولذلك مثلا يقولون - 00:31:46

ان خلاف الظاهريه فداوود بن علي او ابن حزم او خلاف الزيدية لا يعتد به. فخلافهم واضح؟ لا يقدح في الاجماع خلافهم لا يقدح بالاجماع قال وقوله مجتهدي قيد اخرج غير المجتهدين كالمقلدين - 00:32:07

وقوله امة محمد صلى الله عليه وسلم قيد ثالث. فاجماع غير امة محمد صلى الله عليه وسلم لا حجة به اجماع النصارى لا حجة اجماع اليهود لا حجة به ومن باب او لا غيرهم. قال - 00:32:33

وقوله على حكم شرعي فالاجماع لا يتدخل في القضايا غير الشرعية كالطبية واللغوية والاقتصادية ما له علاقة في هذا يعني لو خالفت قضية نحوية لا تكون لو خالفت قضية نحوية لا تكون اثما - 00:32:52

لو قلت مثلا شرب زيدا اللبن فاثم تكتب عليك سيئة ما عندك مشكلة صح؟ ما عليك مشكلة لا تأثم لا مع انه مخالف لاجماع العرب

بلغتهم لكن لا بأس إنما يعني ثائم إنما لغويًا - [00:33:13](#)

ليس شرعياً. نعم قال قوله غير عصره أي غير عصره صلى الله عليه وسلم لأنه لا عبرة بالاجماع اذا انعقد في عصره صلى الله عليه وسلم اذ الحجة في قوله عليه الصلاة والسلام - [00:33:34](#)

ثم قال الثانية دليل حجية الاجماع دل على حجية الاجماع القرآن الكريم والسنّة النبوية قال تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبيّن له الهدى ويتبّع غير سبيل المؤمنين. قوله ما تولي - [00:33:51](#)

جهنم وسأله مصيراً وجه الاستدلال لزوم اتباع جماعة المسلمين وعدم الخروج عنها لأنّه قال في الآية ويتبّع غير سبيل المؤمنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجتمعوا امتى على ظلة - [00:34:15](#)

المسألة الثالثة الاجماع حجية الاجماع بعد انعقاده. الاجماع متى يكون حجة اذا عقل اذا تم يكون حجته قال اذا انعقد اجماع المجتهدين في عصر من العصور فانه يكون حجة على من بعدهم الى الابد - [00:34:39](#)

فالاجماع مانع من حدوث الخلاف خلاص المسألة فيها اجماع ما نحتاج ان ننظر في خلاف بعدها واضح؟ ولذلك كما قلت لكم في بعض المجالس بعض القضايا محل اجماع مثل حد الردة هذا محل اجماع المسلمين على ان من ارتد عن الاسلام - [00:35:02](#) فانه يقتل واضح يقتل هذا بالاجماع فلا نحتاج الى من يأتي اليوم ويخالف تقول هذه حرية دينية واضح مثل الاجماع على ان دية المرأة نصف دية الرجل مثلاً بالاجماع ما نحتاج الى بعض المعاصرين الذين يطالبون - [00:35:23](#)

بمساواة المرأة للرجل واضح او لا؟ نعم مساواة المرأة للرجل نقول اذا كنت تريد مساواة المرأة للرجل فاعطها الحق انها تطلقك اذا غضبت منك تقول لك انت طالق ثلاثة ممكن يسمح - [00:35:48](#)

يسمح بالمساواة ولا يسمح اي اذا كان اذا كان يريد المساواة وتقول له زوجته اذا غضبت انت طالق ثلاثة في كل يوم تطلقه ثلاثة مراكش في الصباح وبعد الظهر وفي المساء تقول له انت طالق ثلاثة - [00:36:05](#)

المرأة سريعة التأثر على كل حال بارك الله فيكم. المسألة الرابعة انقراض العصر لا يشترط لانعقاد اجماع. تحتاج الى بعض الشرح انتبه نفترض على سبيل المثال انه يوجد يوجد عندما ثلاثة علماء - [00:36:25](#)

مثلاً يوصفون بالاجتهد مثلًا الامام اكرم والامام عمر والامام سعيد هؤلاء الثلاثة هؤلاء ثلاثة ماذا مجتهدون في العالم الاسلامي اجمع الثلاثة مجتهدون اجمع الثلاثة مجتهدون على ان الشيء - [00:37:37](#)

الفلاني شيء معين انه حرام هؤلاء هم المجتهدون واجمعوا ان هذا الشيء حرام تم الاجماع او لم يتم؟ نقول تم الاجماع تم الاجماع. السؤال هذا الان الاجماع اذا تم يكون حجة مباشرة - [00:38:04](#)

او نقول لا ننتظر فإذا مات الثلاثة هؤلاء ولم يتراجع واحد منهم يكون حجة يعني هل يكون الاجماع حجة بمجرد انعقاده او انما يكون حجة بعد انقراضهم. ما معنى بعد انقراضهم؟ يعني بعد موتهم - [00:38:23](#)

متى يكون حجة هل يكون حجة بعد الانعقاد؟ هذا القول الاول بعد الانعقاد هذا القول الاول. القول الثاني بعد انقراضهم. ما معنى بعد انقراضهم؟ قلت لك اي بعد موتهم. الصحيح انه يكون حجة بعد الانعقاد - [00:38:44](#)

ولا يشترط الانتظار حتى حتى القيراط عصرهم لا يشترط هذا في حجية الاجماع لا يشترط هذا طيب هذا هو الصحيح القول الثاني يقول لا ننتظر حتى يموتوا فإذا ماتوا ولم يتراجع منهم احد يكونوا حجة. أما لو تراجع منهم احد - [00:39:05](#)

فإن الاجماع ينتهي ما في اجماع فهمنا؟ هذا على القول الثاني الذي هو ماذا القول الضعيف فهمنا؟ طيب في زمان هؤلاء في زمان المجتهد اكرم والمجتهد عمر والمجتهد سعيد كان يوجد طالب علم - [00:39:29](#)

اسمه سالم هذا كان ما زال ما زال طالباً ليس مجتهداً ما زال طالباً. لكنه تعلم وقرأ واتاه الله عز وجل اهلية الاجتهد فصار صار مجتهداً صار مجتهداً في حياة هؤلاء - [00:39:48](#)

صار مجتهداً في حياة هؤلاء. فلما أصبح مجتهداً هم لا زالوا على قيد الحياة لا زالوا لا زالوا يعيشون خالفهم لما صار مجتهداً خالفهم هل خلافه هذا معتبر او غير معتبر. هل نقول الخلاف هذا وقع بعد الانعقاد - [00:40:10](#)

فلا عبرة به او نقول ان هذا الخلاف ما دام حصل وهم لا زالوا احياء قبل انقراض العصر فانه خلاف معتبر. فهمنا او لا ما رأيكم  
الصحيح ايضا ان هذا الخلاف لا يعتبر - [00:40:31](#)

ما دام ان الخلاف حصل بعد انعقاد الاجماع لا يعتبر فاللهم عندهنا ماذا انعقد الاجماع فما بعده حتى لو  
جاء خلاف بعده فمن كان في عصرهم فاننا لا ننظر اليه - [00:40:50](#)

واضح قال هنا ثم انقراض عصرهم لم يستلزم وقوف وقيمة مشتركة صحيحة؟ قال لكم هنا ذكر المصنف رحمة الله تعالى ان  
الصحيح ان القيراط عصر المجمعين لا يستلزم. لأن الاجماع حجة لأن الاجماع حجة اذا حصل وليس في - [00:41:09](#)  
الادلة ما يدل على اشتراط انقراض العصر والقول الثاني ان انقراض العصر شرط وبناء عليه فان من ولد في عصر المجمعين مثل  
سالم هذا فان من ولد في عصر المجمعين - [00:41:34](#)

اذا بلغ رتبة الاجتهد في عصرهم فله ان يخالفهم وهذا يجعل حصول الاجماع صعب. هذا القول مبني على الرأي الظعنيف ويجعل  
حصول الاجماع صعب ثم تأتي مسألة كيف يكون الاجماع - [00:41:51](#)

الاجماع له ثلاث طرق اما ان يكون الاجماع بالقول نفترض ان هذه القاعدة ما شاء الله ممتلئة بالعلماء المجتهدين. كل من في القاعدة  
مجتهد فنسأل الاول ما حكم كذا؟ قال جائز. الثاني؟ قال جائز. الثالث؟ قال جائز. الرابع قال جائز. كلهم - [00:42:09](#)

يصرحون بالقول على الحكم الشرعي يتتفقون عليه جميعا. هذا اجماع حصل بماذا احسن بالقول هذا الاول قال الثاني اجماع حصل  
بالفعل لو سألتكم الان مثلا ما حكم استعمال هذا الكتب في الدراسة - [00:42:34](#)

ما حكم استعمال الكراسي في الدراسة؟ لم يكن في عهد السلف انهم يجلسون في الكراسي هذه يا استاذ ترحمين. صح يجلسون  
هكذا في الكرسي هذان حديث ويدرسون هذا كان موجود في ايام السلف - [00:42:54](#)

لو نفترض انكم علماء مجتهدون هناك سألتكم ما احتاج اني اسألكم اقول جاء جميع العلماء المجتهدون في العالم الاسلامي الى هذه  
القاعدة وجلسوا على الكرسي واضح؟ هذا يدل على ان الجلوس على الكرسي - [00:43:08](#)

اثنان دراسة العلوم الشرعية مباحة من اين لي باجماعا لأن العلماء فعلوا هذا جميعا وليس هنا هل هناك احد اكرهكم على ان تجلسوا  
هنا؟ هل قال لكم مثلا استاذ ارضي او الاستاذ آنور من لا يجلس على الكرسي نقتله - [00:43:26](#)

مثلا او نقطع عنه المكافأة ما في مكافأة. الذي يجلس في الارض ما في مكافأة. هل قالوا لكم هذا؟ لم يكرهكم احد. انتم تجلسون اذا  
هذا اجماع قولي او فعل - [00:43:45](#)

فعل ما يحتاج كل واحد منكم الجلوس على الكرسي جائز عند طلب العلم ما يحتاج هذا اجماع ماذ؟ فعلي. ركوب الجوالة  
الجوال الدرجة النارية العرب لا يعرفون الجوالي - [00:43:57](#)

النارية. واضح؟ ما حكم ركوب جوالك؟ انتم كلكم تفعلون هذا صحيح هل يوجد واحد منكم لا يركب الجوال اظن هذا صعب جدا في  
اندونيسيا ان شخصا لا يركب جواله واضح؟ اظنه - [00:44:14](#)

بعد ان يخرج من بطنه امه مباشرة يتعلم. واضح او لا؟ طيب هذا اجماع قولي او فعلها فعليه نعم قال هنا ذكر المصنف رحمة الله  
تعالى ان الاجماع ينعقد بثلاث طرق الاولى بقول المجمعين - [00:44:29](#)

الثانية بفعل جميع المجمعين. الثالثة بقول بعضهم وفعل بعضهم. بعضهم يقول بعضهم يفعل وذلك بشرطين. الشرط الاول انتشار  
القول والفعل ان ينتشر تمام والثاني ان يكون سكوت المجد سكوت المجتهدين الاخرين وعدم انكاره. ان بقية المجتهدين لا ينكرون.  
اما اذا انكروا - [00:44:48](#)

او خالقوه فهذا ليس فيه اجماع كما تقدم قال وهذا هو الاجماع السكتي وهو حجة عند كثير من العلماء ثم قال لك تنبيه الاجماع لابد  
له من دليل يستند اليه من القرآن الكريم او السنة الصحيحة. لابد - [00:45:14](#)

لكن قد نعلم هذا الدليل وقد لا نعلم. والا فنحن نجزم ان الاجماع لابد له من مستند اما في القرآن الكريم واما في السنة النبوية. لكن  
هذا الدليل قد يكون معلوما - [00:45:35](#)

وقد يكون مجهولا لدى البعض اه ثم قال لك قول الصحابي قوله بارك الله فيكم من الأدلة عند بعض الأصوليين يقولون ان قول الصحابي حجة وممن اشتهر عنه انه - [00:45:51](#)

بني فروعا فقهية في مذهبه على قول صحابي الإمام أحمد فإنه اعتمد على اقوال الصحابة في بناء وسائل فقهية الإمام الشافعي في المذهب القديم يقول ان قول الصحابي حجة في المذهب الجديد يقول ان قول الصحابي ليس حجة غير الاصل - [00:46:09](#)

الذى تبني عليه الفروع الفقهية ولذلك لو اردنا تلخيص مسألة قول الصحابي فيما يرى من خلال الآتي نقول قول الصحابي اما ان يكون في ماء لا مجال للرأي والاجتهاد. يعني في مسألة ليست محل اجتهاد ما فيها اجتهاد - [00:46:31](#)

مثل ايش الوسائل التي ليس فيها اجتهاد مثل الامور الغيبية ما في اجتهاد في الامور الغيبية مثل العبادات. العبادات توقيفية. ما في اجتهاد في العبادات واضح؟ اذا هذا القسم الاول اذا كان قول الصحابي فيما لا مجال للرأي والاجتهاد. الثاني بارك الله فيكم اذا كان - [00:47:15](#)

قول الصحابي فيما يدخله الرأي والاجتهاد ما اقسام هذه قسمين ها ثم هذا قول الصحابي فيما يدخله الرأي والاجتهاد يمكن ان يخالفه صحابي اخر ويمكن الا يعلم له مخالف قد يخالفه صحابي اخر - [00:47:37](#)

ابن عباس يقول قول ابن عمر يقول قول ابا عباس او ابن عمر قولنا لا نعلم ان هناك صحابي اخر خالقه اذا اذا كان قال قولنا لا يعلم له مخالف فهذا القول على قسمين - [00:48:16](#)

اما انه لا ينتشر ولا يشتهر. يعني قال الصحابي قولنا لكنه لم ينتشر ولم يشتهر هذا القول عنه. لم يعرفوه كل الناس من الصحابة في زمان او انه ظهر وانتشر - [00:48:37](#)

واضحة وغير واضح واضح هذا؟ الان متى يكون قول الصحابي حجة ومتى لا يكون حجة نقول لكم اذا قال الصحابي قولنا فيما لا مجال للرأي والاجتهاد ما يدخله رأي ولا اجتهاد فان قول الصحابي حينئذ يكون حجة - [00:49:00](#)

واضح مثل ذلك امير المؤمنين علي بن ابي طالب جاء عنه انه صلى صلاة الكسوف بثلاث قيامات وثلاث ركوعات. نحن نصلي صلاة الكسوف كيف بقيامين وركوعين نقوم نركع نركع نركع - [00:49:24](#)

ثم نعتدل ونسجد صح؟ امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه جاء عنه انه يصلی بثلاث قيامات يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يعتدل - [00:49:47](#)

زاد ماذا زاد قياما وركوعا قال الإمام الشافعي لو ثبتت لقلت به بأنه لا يقال بالرأي انظر لو ثبت لكن ايش المشكلة؟ انه لم يثبت عنه ضعيف عنه. قال الإمام الشافعي لو ثبتت لقلت به. ماذا تفهم من كلام الإمام الشافعي؟ انه يقول ان الصحابي - [00:50:04](#)

اذا فعل شيئا ليس فيه مجال للرأي فانتي سأخذ به واضح؟ لكن بشرط ان يثبتت ان يكون ثابتنا عنه. اذا هذا القسم الاول طيب اذا كان المسألة اذا كانت المسألة يدخلها الرأي والاجتهاد - [00:50:30](#)

مسألة محل اجتهاد محل رأي مثل قال الله سبحانه وتعالى فامسحوا اه قال الله سبحانه وتعالى او لامست النساء في اية الوضوء في سورة المائدة ابن عباس قال او لامست النساء؟ قال المس باليد - [00:50:50](#)

هذا لمس ابن عباس فسر او لامست النساء بالجماع يوجد خلاف ولا يوجد خلاف عند ابن عمر يقول الدس باليد يعني هذا ينقض الوضوء وبه اخذ الإمام الشافعي - [00:51:13](#)

يعني اخذ بهذا القول واضح طبعا لم يعتمد على قول الصحابي وإنما اخذ بهذه القول لادلة اخرى ابن عباس فسر لامست بالجماع واخذ به الإمام ابو حنيفة واضح؟ وان كان يعني الإمام ابو حنيفة يقول الجماع او المباشرة الفاحشة. على كل حال - [00:51:34](#)

واضح؟ الان عندنا صحابيان اختلفا قولهما. قول من حجة. يعني اذا كان لا توجد ادلة اخرى تمام؟ قول من حجة نقول ليس قول هذا حجة وليس قول هذا حجة اذا اختلفوا في مسألة اجتهادية - [00:51:53](#)

لا يكون قول واحد حجة على الآخر واضح؟ اذا كانت مسألة اجتهادية وخالفه صحابي اخر فقول كل واحد ليس حجة اذا كانت مسألة اجتهادية وخالفه الصحابي غيره فقول كل واحد ليس حجة - [00:52:12](#)

تمام طيب اذا كانت المسألة اجتهادية لكن الصحابي لم يعلم له مخالف لم نعلم ان احدا خالقه ننظر هل هذا القول الذي قاله اشتهر  
انتشر او لم ينتشر ولم يشتهر - 00:52:36

فان كان لم ينتشر ولم يشتهر فهذا ليس حجة واضحة اذا كان اشتهر وانتشر فهذا حجة اذا متى يكون قول الصحابي حجة في  
حالتين متى يكون قول الصحابي ليس حجة - 00:52:58

في حالته. يكون قول الصحابي حجة اذا كان في مسألة لا يدخلها الرأي والاجتهد كالغيبيات والتوقيفيات واضحة؟ يكون حجة اذا قال  
قولا لم يخالفوا احد واشتهر وانتشر اعطيكم مثال مرة معنا مثال قبل ايام في فتح المعين - 00:53:21

ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه صلی باصحابه طلعت الصبح فقرأ سورة البقرة واضحة قرأ سورة البقرة فانه صلاته اكمل صلاته وقد  
قادت الشمس ان تطلع انظر فقال له امير المؤمنين عمر موجود عمر - 00:53:47

لو شهدت الشمس ان تطلع يا ابا بكر. قال لو طلعت لما وجدتنا غافلين هذا الحديث او هذا الاثر استدل به الفقهاء على ان من دخل  
الصلوة واطال القراءة فيها او اطال الذكر فيها حتى خرج الوقت فان ذلك جائز بلا كراهة - 00:54:13

ادا دخل الصلاة في الوقت واطالها مثلا دخل صلاة المغرب في الوقت واطال صلاة المغرب حتى خرج وقت المغرب فان ذلك جائز الى  
كراهة طيب ما وجود الاستدلال؟ ان هذا حصل من ابي بكر مع جمع من الصحابة فيهم عمر - 00:54:38

ولم ينكروا ذلك احد لم يقل له احد اخطأت يا ابا بكر. ليس الامر كما قلت واضح؟ اذا اذا قال الصحابي قولنا اشتهر كان بحضوره  
الصحابة ولم ينكره احد لم يخالفه احد فانه حجة - 00:54:59

فهمنا؟ طيب اذا قال الصحابي رأيا وخالفه صحابي اخر فليس رأي كل واحد منها حجة اذا قال الصحابي قولنا في مسألة اجتهادية  
لكنه لم ينتشر لم يشتهر ايضا ليس حجة - 00:55:16

هذا كان الشافعي في القديم يقول انه حجة في الجديد قال ليس حجة ادم اذا قال الصحابي قولنا في مسألة اجتهادية لم  
يعلم له مخالف ولم يشتهر ولم يننسب كان يقول في القديم انه حجة. في الجديد قال لست حجة. ولذلك قال لكم الناظم رحمة الله  
ثم الصحابة - 00:55:33

قوله عن مذهبه فهو على الجديد لا يحتاج به وفي القديم حجة لما ورد في حقهم وظعفوه فليزيد. وفي القديم حجة لما ورد في حقهم  
وظعفوه فليزيد. نقرأ هنا بارك الله فيكم - 00:55:58

قال لكم المصنف رحمة الله تعالى وقول واحد من الصحابة ليس بحجة على غيره على الجديد وفي القول القديم حجة الشرع  
الصحابي من الصحابي؟ من هو الصحابي من لقي النبي صلی الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. هذا تعريف علماء الحديث -  
00:56:17

اما علماء اصول الفقه فيقولون زيادة على ما ذكرتم. الصحابي من طالت ملازمته للنبي صلی الله عليه وسلم لا بد ان تطول الملازمة  
عرفا. اما انه يلقى النبي عليه الصلاة والسلام مرتان او ينظر اليه مرتان - 00:56:43

هذا نال شرف الصحابة يعني ثواب الصحابة لكنه ليس صحابيا بمعنى انه يحتاج بقوله او لا يحتاج بقوله. فالذى فيه الخلاف هل قوله  
حجة او ليس حجة هو من طالت ملازمته للنبي عليه الصلاة والسلام. ولذلك انظر ماذا قال لكم هنا الصحابي هو من - 00:57:02  
لقي النبي صلی الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك. واشترط علماء اصول الفقه طول صحبته وملازمته للنبي صلی الله عليه  
 وسلم وقول الصحابي له ثلاثة احوال الاول اذا قال قولنا فيما لا مجال للاجتهد فيه. فقوله حجة - 00:57:22

الغيبة والامور التوقيفية مثاله ما روي عن بعض الصحابة هو امير المؤمنين علي رضي الله عنه انهم صلوا الكسوف ستة ركوعات  
واربع واربع سجادات تمام؟ قال الامام الشافعي لو ثبت لقلت به لانه لا مجال للقياس فيه - 00:57:45

هذا اسمه قسم هنا صح قال الثاني اذا قال قولنا فيما فيه مجال للاجتهد وخالفه غيره من الصحابة. فقول كل واحد منها ليس حجة  
فعبدالله بن عمر رضي الله عندهما كان يرى ان - 00:58:13

قبلة الرجل امرأته ودسها بيده من الملامسة. اي ينقض الوضوء. هذارأي من ابن عمر وابن عباس رضي الله عندهما فسر الملامسة

بالجماع. فليس قول كل واحد منها حجة على الآخر - 00:58:34

واضح الثالث اذا قال الصحابي قولا فيما فيه مجال للاجتهاد ولم ينتشر فهل هو حجة ام لا؟ انظر ولم ينشر هنا ها قال القول الجديد للامام الشافعي انه ليس بحجة - 00:58:53

لان الصحابة رضي الله عنهم ليسوا معصومين. والانهم قد يقولون عن اجتهاد لا عن توقيف ومذهب الشافعي القديم وهو قول الائمة الثلاثة انه حجة لما ورد في فضلهم ومن امثلة ذلك قول ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - 00:59:12

قلت العمارة في جميع السنة الا في اربعة ايام العمارة متى يجوز للانسان ان يعتمر في اي وقت في اي وقت في السنة يجوز له ان يعتمر صحيحة بعض الفقهاء يقول العمارة في اي وقت الا في اربعة ايام - 00:59:35

ما هي الايام الاربعة؟ قال في يوم عرفة ما في عمرة يوم النحر ما في عمرة لا تصح يوم النحر والذي بعده اربعة ايام لو اعتمر فيها لا تصح العمارة - 00:59:56

لماذا؟ قالوا لهذا الاثر عن عائشة قال حلت العمارة في جميع السنة الا في اربعة ايام يوم عرفة ويوم النحر ويومان بعده هذا الاثر عن عائشة ها - 01:00:13

قال عنه الامام النووي رحمه الله باطل لا يعرف عنها اي لا يصح عنها ولم يذكره احد ولم يذكره عنها احد ممن يعتمد. انظر ماذا قال ولو صح نفترض انه صحيح - 01:00:31

ولو صح لكان قول صحابي لم يشتهر فلا حجة فيه على الصحيح اه من اي قسم من هذا قول صحابي لم يشتهر لم ينشر فلا حجة فيه على الصحيح قال بعد ذلك تنبئه - 01:00:49

قول الصحابي امرنا او نهينا او من السنة كذا يعتبر مرفوعا حكما فهو حجة فهو حجة. احسنت ثم قال لكم باب الاخبار هذا باب سهل اليوم عندي وقت اضافي ها تعلمون هذا ولا - 01:01:09

لم يخبروكم قالوا لي ان عندي وقت اضافي نصف ساعة حتى نكمل الكتاب تمام؟ لكن انا لن اخذ النصف الساعة التأخذ من نصف الساعة يمكن ربع ساعة او عشرين دقيقة اذا زدت. حتى ترتاحون مني - 01:01:36

لا بأس لان بقى عندنا مجلس اليوم هذا ربما مجلس آآ الثالثاء انا لا اريد الثلاثاء اذا كان سأنظر الى دكتور عارف او الشيخ محمد حسين غدا لان الثلاثاء عندي درس في العصر - 01:01:57

وعندما ادرس في الصباح وفي العصر آآ اكون مرهقا واضح اه لو كان فقط غدا بدل الثلاثاء افضل فانظركم ولذلك اليوم انا ساعذر عن درس العصر. هل ما في اليوم - 01:02:30

الاخوة الذين يحضرون فتح المعين تمام ما فيها يمكن ان ترسل للاخوة في معهد مترجمين تمام؟ طيب بارك الله فيكم. الاخبار قال لكم هنا المصنف رحمه الله واما الاخبار فالخبر ما يدخله الصدق والكذب - 01:02:47

والخبر ينقسم الى قسمين احاد ومتواتر فالمتواكل ما يوجب العلم وهو ان يروي جماعة وهو ان يروي جماعة لا يقع التواتر على الكذب عن مثلهم وهكذا الى ان ينتهي الى المخبر عنهم - 01:03:09

الى المخبر عنهم من المخبر الى المخبر عنه. ففتح الباء ها بفتح الباء ليس كما هو موجود هنا الى المخبر عنهم قال ويكون في الاصل عن مشاهدة او سماع لا عن اجتهاد - 01:03:42

قال والحادي هو الذي يوجب العمل ولا يوجب العلم وينقسم الى مرسل ومسند فالمسندي ما اتصل اسناده والمرسل ما لم يتصل اسناده فان كان من مراسيل غير الصحابة فليس بحجة الا مراسيل سعيد ابن مسيب - 01:04:05

فانه فانها فتشتت فوجدت مسانيد عن النبي صلى الله عليه وسلم والعنعنة تدخل على الاسانيد. واذا قرأ الشيخ يجوز للراوي ان يقول حدثني او اخبرني واذا قرأه على الشيخ يقول اخبرني ولا يقول حدثني - 01:04:28

وان اجازه الشيخ من غير قراءة يقول اجازني او اخبرني اجازة الشرع في هذا المبحثتناول المصنف رحمه الله تعالى ما يتعلق بالسنة وهي احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - 01:04:50

وذكر عددا من المسائل الاولى تعريف الخبر تقدم ان الخبر ما يحتمل الصدق والكذب بذاته الا ان المراد بالاخبار هنا جمع خبر وهو المرادف للحديث النبوى على قول لاهل العلم - [01:05:09](#)

لان بعض العلماء يقول ان الخبر وال الحديث متراافقان لا فرق بينهما ومنهم من يقول ان الحديث ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والخبر ما جاء عن غير النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:31](#)

فهم متبادران ومنهم من يقول ان الحديث ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والخبر ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم او اصحابه او اصحابه او التابعين - [01:05:47](#)

وحيثما يكون بينهما عموم وخصوص مطلق فهي كم اقوال ثلاثة اقوال نعم قال الثانية اقسام الحديث او الخبر هذا بالنسبة لكم معلوم ينقسم الحديث باعتبار وصوله اليانا الى قسمين اما متواتر - [01:06:02](#)

اما اما ان يصل اليانا متواترا واما احدا فالمتوافق هو ما رواه جماعة يستحيل اتفاقهم عن الكذب على الكذب عن مثلهم الى منتهاه واسندوه الى شيء محسوس. فعندهنا اربع شروط - [01:06:24](#)

ان يكونوا جماعة واضح؟ يستحيل توافقهم على الكذب تمام في كل طبقة منطبقات واسناده الى امر محسوس. ما معنى امر محسوس؟ يعني بلا مشاهدة مثلا. شاهدنا كذا سمعنا كذا لمسنا كذا - [01:06:48](#)

ليس الى اجتهاد ليس الى امر آآ غير محسوس. واضح؟ فقال لكم هنا وهو ما جمع اربعة شروط ذكرها المصنف رحمه الله تعالى ما رواه جماعة يستحيل اتفاقهم على الكذب - [01:07:12](#)

ان يوجد ذلك في كل طبقة منطبقات السندي ان يكون مستند الخبر امرا محسوسا كمشاهدة او سماع لا عن اجتهاد. تمام؟ ثم قال والمتواتر يوجب العلم اليقيني. ما معنى يوجب العلم اليقيني - [01:07:32](#)

اي انه بنسبة كم منة في المئة درسنا هذا قلت لكم مراتب الارراك كم؟ اربعة. العلم الظن الشك الوهم قلت لكم العلم بماذا يحصل العلم بماذا يحصل العلم اما بالحواس - [01:07:54](#)

اما بالتواتر. الان متواتر. اذا المتواتر يفيد ماذا يفيد العلم قال والمتواتر يوجب العلم اليقين ويجب تصديق ما تضمنه ان كان خبرا ويجب العمل به اذا كان طلبا قال هنا ومن امثلة المتواتر حديث - [01:08:17](#)

من كذب علي متعمدا فليتبواً مقعده من النار وقد جمع بعضهم جملة من الاحاديث المتواترة في قوله مما تواتر حديث من كذب ومن بنى لله بيته محتسب ورؤية شفاعة والحضور ومسح خفين وهذا بعض الناس - [01:08:44](#)

الثاني الحديث المتواتر الحديث الواحد وهو ما ليس متواترا بان اختل شرط من شروط التواتر السابقة وهو ينقسم من حيث من حيث القبول والرد الى صحيح وحسن وضعيف هذا من حيث القبول والرد - [01:09:09](#)

اما من حيث كيفية الوصول اليانا فهو ينقسم الى مشهور وعزيز وغريب. فالمشهور ما كان في اقل طبقة منطبقات السندي ثلاثة من الرواة والعزيز ما كان في اقل طبقة منطبقات السندي راويا - [01:09:30](#)

والغريب ما كان في اقل طبقة منطبقات السندي راوي واحد طبعا هذا بناء على الاصطلاح الذي استقر عند الحافظ ابن حجر رحمه الله وان بعض العلماء يقول ان العزيز ما رواه اثنان او ثلاثة - [01:09:55](#)

بعضهم ينسب هذا للجمهور يقول ان العزيز ما رواه اثنان او ثلاثة وجاء عليه نظم صاحب البيقونية. عزيز مروي اثنين او ثلاثة مشهور مروي فوق ماء ثلاثة تمام قال بعد ذلك هو حديث الواحد - [01:10:14](#)

يجب العمل به. طبعا اذا صح واضح يجب العمل به اذا تضمن طلبا والتصديق اذا تضمن اعتقادا. تمام قال هنا وقسم المصنف رحمه الله تعالى حديث الواحد الى قسمين الى حديث مسنود وحديث مرسل - [01:10:34](#)

نحن عندما ندرس مصطلح الحديث يحتاج الى سبورة عضم الهضم نفترض على سبيل المثال ان الامام البخاري قال حدثنا ابن وهب عبدالله بن وهب قال حدثنا ما لك عن نافع - [01:11:11](#)

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ندرس في علم مصطلح الحديث انه اذا سقط راو او اكثر من جهة البخاري اذا سقط راو

او اكثر من جهة البخاري - 01:12:05

فان هذا يسمى معلق صح اذا سقط من فوق الصحابي اي من منتهى السند فان هذا يسمى مرسل نقول من فوق التابع ها؟ قلت من فوق الصحابي. من فوق التابع اذا سقط من فوق التابع - 01:12:32

فان هذا يسمى مرسل لا نقول اذا سقط الصحابي لانه اذا سقط الصحابي لا يضر فالصحابة كلهم عدول وانما نقول اذا سقط من فوق التابعين تمام ولذلك انتقدوا بيت البيقونية ومرسل منه الصحابي سقط - 01:12:54

تمام او اذا سقط راو من اثناء السند من الوسط فان هذا يسمى ماذا اه عفوا يسمى مقطع تم يسمى منقطع من اثناء السند يسمى منقطع واذا سقط راويان على التوالي - 01:13:16

فان هذا يسمى معرض ومعرض آ قال اه بلا توالى قال ايش في البيقونية الساقط منه اثنان ومعرض ها اه والمعرض الساقط منه اثنان وما اتي مدلسا وما اتي مدلسا نوعان - 01:13:39

فهمنا هذا التقسيم هذا في علم اصول الحديث تعمل مصطلح لكن عند الاصوليين ليس الامر هكذا عند الاوصليين الحديث ينقسم الى قسمين اما مسند واما مرسل فقط المتصل ما اتصل - 01:14:08

اسناده هذا يسمى مسلم ما حصل فيه سقط سواء شق من اول السند من اثناء السند من اخر السند براوي واحد براويبين ما دام ان فيه صقر هذا يسمى مرسل - 01:14:32

فعندتهم كل ما لم يتصل مرسل عدا اصطلاح الاوصليين هذا اصطلاح المحدثين ولذلك قال لكم الناظم لمرسل ومسند قد قسم وسوف يأتي ذكر كل منها فحيثما بعض الرواة يفقد - 01:14:54

بعض رواة يفقدوا فمرسل وما عدah مسند فقط لمرسل ومسند قد قسم وسوف يأتي ذكر كل منها فحيثما بعض الرواة يفقد فمرسل وما عدah مسندون. تمام؟ انظر ماذا قال لك هنا - 01:15:18

وقسم المصنف رحمة الله تعالى حديث الاحاديث الى قسمين الاول الحديث المسند وهو ما اتصل سنته. والسنن هو سلسلة الرجال الموصولة للمدن هذا حدثنا فلان حدثنا فلان. نعم قال والثاني الحديث المرسل وهو من قطع سنته سواء حصل الانقطاع في اول السند او وسطه او اخره - 01:15:39

عند الاوصليين قال والحديث المسند حجة. هذا واضح واما المرسل ففيه تفصيل قال لك الاوصليون اذا كان هذا المرسل مرسل صحابي فانه حجة وكذلك اذا كان هذا المرسل من مراسيل سعيد ابن المسيب - 01:16:07

رحمه الله وهو سيد التابعين ايضا حجة طيب لماذا سعيد؟ لماذا سعيد فقه طبعا يقولون او يقول بعضهم ان الامام الشافعي خص سعيدا لكن بعض محقق الشافعية كالبيهقي يقول ليس الكلام هذا خاص بسعيد - 01:16:30

ليست هذا الكلام خاص بسعيد ابن المسيب. على كل حال هذه مسألة اخرى قالوا سعيد لان مراسله فتشت بحث عنها فوجدت كلها مسندة فسعيد بن المسيب كان متزوجا من ثمن - 01:16:49

بنت ابي هريرة ابو هريرة الصحابي الشهيد ابنته زوجة سعيد ابن المسيب فكانت الاحاديث يتلقاها سعيد بن عمها مباشرة فاحيانا لا يقول حدثني ابو هريرة مباشرة يقول حصل كذا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا. لانه معلوم انه اخذها عن عمها والد زوجته. واضح؟ فقال هنا - 01:17:08

فان كان من مراسيل الصحابة او مراسيل الصحابة او مراسيل سعيد ابن المسيب رحمة الله فهو حجة. والا فليس حجة وانما قبلت مراسيل سعيد بن المسيب لانها فتشت فوجدت صحيحة وانه يرويها غالبا عن والد - 01:17:38

ته ابي هريرة رضي الله عنه المسألة الثالثة والأخيرة طرق اداء الحديث عندنا بارك الله فيكم عدة طرق في اداء الحديث. منها ان الشيخ يحدث والتلميذ يسمع الشيخ يقرأ والتلميذ يسمع - 01:17:57

مثلا انا اقرأ وانت تسمعون. عندما تذهب الى طلبك تحدثهم ماذا تقول يجوز لك ان تقول حدثني ويجوز لك ان تقول اخبرني متى هذا اذا كان الشيخ يقرأ والطالب يستمع يجوز ان يقول الطالب عند الاداء - 01:18:18

حدثني وخبرني هذه الحالة الاولى على الثانية اذا كان الطالب يقرأ والشيخ يستمع هذا موجود الامام مالك رحمه الله ما كان يحدث الناس ولذلك ستجد في صحيح مسلم كثيراً يحيى بن يحيى الليثي قال قرأت على مالك - [01:18:41](#)

قال قرأت على مالك؟ قال قرأت على مالك. الامام مالك ما كان يحدث هكذا. كان الطالب يقرأون عليه واضح نعم هذى تسمى عند المحدثين العرظ تمام طيب اذا كان الطالب يقرأ المحدث الشيخ يستمع - [01:19:05](#)

بعد ذلك الطالب عندما يروي الحديث يؤدي الحديث ماذا يقول؟ هل يقول حدثني لا يصح ان يقول حدثني. طيب ماذا يقول؟ يقول اخبرني اخبرني هنا لا يقول حدثني وانما يقول ماذا - [01:19:22](#)

اخبرني وقال من عليه شيخه قرأ حدثني كما تقول اخبار ولم يقل في عكسه حدثني لكن يقول راوياً اخبرني وقال من عليه شيخه قرأ الشیخ الذي قرأ حدثني كما يقول اخبار هذا وهذا لا يجوز هذا ويجوز هذا - [01:19:38](#)

ولم يقل في عكسه ما معنى في عكسه؟ الطالب يقرأ والشيخ يستمع. ولم يقل في عكسه حدثني لكن يقول راوياً اخبرني فهمنا؟ كم هذه حالة الثالثة - [01:20:03](#)

ان الشيخ يعطي الكتاب للطالب ويقول له اجزتك في رواية هذا الكتاب اجزتك في رواية هذا الكتاب فماذا يقول الطالب يقول اخبرني اجازة واضح؟ يقول ماذا؟ اخبرني اجازة او يقول اجازني. او يقول اجازني - [01:20:20](#)

نستطيع ان نقول اليوم بعض الطلاب عندهم مشائخ عبر مواقع التواصل مو ما التقى بالشيخ فقط اما قرأ عليه مثلاً عبر الزوم او عبر يتصل بعض العلماء ببعض المشايخ يقرأ عليهم بعض الكتب او يدرس عندهم بعض المتون عبر الزوم او عبر اه وسائل هذه - [01:20:45](#)

انا لا اعرف كثيراً منها واضح هل هل يقول مثلًا هل يصح ان يقول من مشائخ فلان ها هل يصح ان يقول هذا ان من مشائخ فلان او يقول مثلًا درست عند فلان او تلقيت هذا الكتاب من فلان يجوز يصح او لا يصح ما رأيك - [01:21:09](#)

نقول على الاقل من باب الامانة العلمية ان يكون الشيخ فلان من مشائخ عبر وسائل التواصل ها حتى لا يوهم الناس حتى لا يهم الناس انه رحل اليه انه سافر - [01:21:34](#)

فيقول ما شاء الله فلوس من مشائخ فلان يعني لعله سافر الى مصر ولعله سافر الى مكة ولعله سافر الى تنيط موريتانيا لعله سافر وطوف البلاد. فهو جالس في بيته امام الكمبيوتر - [01:21:53](#)

واضح؟ فمن باب الامانة العلمية ان يقول ماذا ان يحيى درست عنده عبر وسائل التواصل واضح؟ هكذا افضل لان بعضهم يحب التكثير بالمشائخ التكاثر المشاة جيد لكنه ليس هدف - [01:22:10](#)

وسيلة رب شيخ يعني عن عن شيوخ ورب طالب عنده عد كبير من المشايخ لكنه ما استفاد وطالب اخر عنده شيخ واحد واستفاد اكثر منه واضح الامر ليس بكثرة الشيوخ او بقلة الشيوخ. الامر - [01:22:29](#)

اجتهاد ذاتي بعد توفيق الله عز وجل قال هنا ذكر المصنف رحمه الله تعالى ان لاداء الحديث طريقتين. الاولى ان تكون الصيغة تحتمل السمع وغيره عن فلان او ان فلاناً قال - [01:22:49](#)

والاصل ان الحديث المروي بهذه الصيغة مقبول يعمل به الا اذا كان الراوي مدلساً ولذلك قال لكم البيقوني وما اتي مدلساً نوعاً. وقال قبل ذلك معننك عن سعيد عن كرم. تمام. قال هنا الثانية ان تكون - [01:23:08](#)

مصرحة بالسماع والأخذ عن الشيخ اما بان يكون الشيخ قرأ الحديث والطالب يسمع وحينئذ يقول الطالب عند الرواية حدثني او اخبرني او يكون الطالب قرأ على شيخه. وحينئذ يقول الطالب عند الرواية اخبرني او حدثني اجازة لكن لا يقول - [01:23:28](#)

حدثني فقط يسكن تمام؟ قال ولا يجوز له ان يقول برأي المصنف يعني في رأي امام الحرمين هذى حدثني فقال وان اجاز الشيخ الطالب بدون قراءة عليه فقط اعطاء الكتاب قال اجزتك برواية - [01:23:50](#)

اذى عني. تمام فيقول الطالب عند الرواية اجازني او اخبرني اجازة واليوم بعض الطلاب حريص على الاجازة يريد الاجازات لكتب هو لا يعرف اسمائها ولا يعرف مؤلفيها. يقول عندي اجازة في صحيح البخاري ومسلم ومعجم الطبراني والسنبلية وكذا وكذا. لو قلت له -

ما اسم صحيح البخاري او هذا سؤال محرج. ما اسم الامام البخاري؟ البخاري هذا ما اسمه متى مات البخاري لا يعرف اجازة لا تسمن  
ولا تغنى من جوع ما فائدة الاجازة؟ وانت لا تعرف صاحب الكتاب ولا تعرف اسم الكتاب - 01:24:35

من باب اولى لا تعرفوا ما تضمنه الكتاب ما تعرف ما في داخل الكتاب ما الفائدة عندك ورقة جيدة يعني جزاك الله خير عندك ورقة  
جيدة لكن هذه لا لا يجعل الانسان عالما - 01:24:56

الاجازة مثل هذه لا تجعلني انسان عاريا حتى لو كان عندك صندوق كبير من الاجازات لا تصير عالما بالاجازات واضح بارك الله فيكم  
نقف هنا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. اذا عندكم سؤال تفضلوا بالسؤال - 01:25:10